



فويجة بنت خويلد  
النسائية لتحفيظ القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
النِّسَاءُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحت إشراف

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة  
ترخيص رقم ( ٢٢/١٥ )

مذكرة

# القول الراجح مع الدليل

## لكتاب الطهارة من شرح منار السبيل

لفضيلة الشيخ

خالد بن أحمد الصقعي

مدير الدورات العلمية

أحمد بن عبد الله الغفيس

قيمة المذكرة

٢٥

ريال

للاستفسار: جوال ( رجال ٠٥٠٣٨٣١٤١٤ - نساء ٠٥٠٥٢٣٧٤٧٧ )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إن الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،،، أما بعد ،،،

أختي طالبة العلم : ها هي مذكرة الطهارة بين يديك أعدنا صياغتها بثوب جديد لتشارك معنا من خلال هذه الدورة من فاتها قطار الدورة الأولى .

أختي طالبة العلم : حتى يتبين لك أهمية هذا العلم الذي بين يديك يكفي أن تعلمي أن علم الفقه من أهم العلوم وأحبها إلى الله تعالى بعد علم العقيدة إذ به يعرف العبد علم الحلال والحرام فيعبد الله على بصيرة فما كان من أمر أحله الله له عمل به وما كان من أمر حرمه الله عليه اجتنبه واتقاه فأصاب خيري الدنيا والآخرة ، فالفقه في الدين والمعرفة بشرع رب العالمين نعمته من أجل النعم لا يعطيها الله ولا يجعلها كاملة إلا لخاصة أوليائه المتقين .

يا طالبة العلم إنتي ومن خلال هذه العجالة أوصيك بوصايا فالزميها وتأملها :

١ - أعلمي أن أول مفتاح للعلم هو الإخلاص لله في كل العبادات ومن ذلك طلب العلم فإنه من أخلص في طلب العلم وابتقى ما عند الله فتح الله في وجهه أبواب الخير ، ولذا كان السلف يوصون بأن يسأل العبد ربه الصواب فإذا رزق الصواب سأل الله الإخلاص فإذا رزق الإخلاص سأل الله القبول فإذا رزق القبول سأل الله الثبات فإذا رزق الثبات سأل الله حسن الخاتمة .

٢ - عليك بعد ذلك بالعمل بهذا العلم فإن العمل هو ثمرة العلم ونتاجه فلا يرسخ العلم إلا بهذا ، قال علي رضي الله عنه : ( هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل ) .

٣ - ثم عليك بتبليغ ما تعلمته ولكن اعلمي أن بيان الأحكام تبليغ عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ فكوني على بينة وحذر وتذكر أنك ستقنين بين يدي الله عز وجل وتساألين عن الأمر الذي أفتيتي به في دين الله وشرع الله .

٤ - عليك بالصبر على ما تلقين من الأذى في سبيل تبليغ دعوة الله عز وجل فذاك هو طريق الأنبياء والرسول .

٥ - احرصي على أن تأخذي المسألة بدليلها ولا تدخلي في الخلافات وكرري المسائل حتى يفتح الله عليك لأن ضبط المسألة يعطيك عمقاً فقهياً فتسهل المسائل الصغيرة لكي تبني بعده المسائل الكبيرة والعالم الرياني هو الذي يتعلم صغار المسائل قبل كبارها ، هكذا قيل في معنى قوله تعالى : ( وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ) .

٦ - ثم أوصيك أخيراً بالجد والاجتهاد فإن الله يرفع درجة طالب العلم بفضلته أولاً ثم بجاهده واجتهاده فالعلم يحتاج إلى عناء شديد قال أحد السلف : " العلم إن اعطيته كلك أعطاك بعضه "

جعلنا الله هداة مهتدين ورزقنا وإياك الإخلاص في القول والعمل ،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين .

المشرف العام على الدورة

خالد بن عبد الصغية

خ

## تقديم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فإن علم الفقه من أشرف العلوم ؛ لقوله ﷺ ( من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ) ؛ خصه العلماء بمزيد عناية ، وصاغوا أحكامه بمتون يحفظها طالب العلم جمعاً لمسائله لتكون في جعبته يسهل عليه استحضارها متى شاء ، وقد تصدى علماء آخرون لشرح هذه المتون لتعين طالب العلم على استحضار المسألة بدليلها وتوثيقها العلمي .

من ذلك ما قام به الشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله تعالى في كتابه : [ منار السبيل في شرح الدليل ] ، وهو عبارته عن شرح لمثن :

[ دليل الطالب لنيل المطالب ] - لمري بن يوسف الحنبلي رحمه الله تعالى ؛ حيث أجاد رحمه الله في التوثيق العلمي والتدرج الفقهي بالتبويب والترتيب مما يسهل للناظر فيه التنقل بين أبواب الفقه المختلفة من غير عناء .. وإن كان بعضاً من مسائل هذا الكتاب هي أقوال مرجوحة إلا أن كون طالب العلم يسير على متن يجمع له شتات المسائل وتفريعاتها المتنوعة ؛ هو مما يعينه على استيعابها موحدة ومفصلة ، ثم إن ما صح من الأدلة الشرعية وما وافقها من نظرٍ وتعليل هو في الحقيقة مذهب طالب العلم الذي يجب أن لا يحد عنه ؛ لذا كانت هذه المذكرة التي بين يديك أختنا القارئة المعنونة بـ [ القول الراجح مع الدليل لكتاب الطهارة من شرح منار السبيل ] تحمل في طياتها مسائل : [ كتاب الطهارة ] بتبويباته وترتيباته الفقهية... حاوية أهم المسائل في ذلك إذ هي بمثابة إختصار له غير مخل وشمول غير ممل ، يتفق والغرض المقصود .. مع إضافة لتفريعات لم يذكرها المصنف يحتاجها ويتعرض لها المسلم أو المسلمة في واقع حياتهما .. صيغ ذلك بأسلوب سهل وواضح يفهمه كل قارئ، وبطريقة السؤال والجواب الذي يعين على استحضار المسألة واستدكارها بدليها الشرعي الموثق في الغالب بأقوال العلماء الموثوقين في القديم والحديث ،

تولى ذلك الشيخ خالد الصقبي حفظه الله تعالى ؛ حيث رأى الحاجة ماسة والطلب ملحاً إلى أن يشمل هذا الخير حلقات ومعاهد تحفيظ القرآن التي انتشرت بفضل الله في أنحاء البلاد ، حيث التفقه في أحكام الدين بجانب تعلم القرآن ومدارسته وبالأخص : أحكام الطهارة التي هي مفتاح الصلاة حيث تشمل طهارة البدن والبضعة وما يتعلق بهما من أحكام ... تلك الصلاة التي هي أعظم ركن في الإسلام بعد الشهادتين ..<sup>(١)</sup>

فجعلت دار خديجة على عاتقها هذا الجهد ؛ حيث تقيم الدورات العلمية في هذا الصدد ، ويُمكن للمشاركة الراغبة في ذلك الخير الإشتراك وهي في بيتها ...

نسأل الله أن يجزي كل من قام أو أعان على إخراج هذه المذكرة وفي مقدمتهم مؤلفها الشيخ خالد بن إبراهيم الصقبي خير الجزاء ، وأن يبارك له في هذا الجهد ، فيجعله بركة على من علمه وتعلمه<sup>(٢)</sup> ، وأن يمن علينا بالفقه بالدين والإخلاص لله تعالى في ذلك .. إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٣) .

(١) وقد تم إخراج مذكرتين في أحكام الصلاة ج ١ و ٢ ، وقريباً في الدورة القادمة ج ٣ من كتاب الصلاة .

(٢) حيث تستفيد منه معمة الحلقة للإلقاء منه على طالباتها .. والداعية في محيطها وأقاربها .

(٣) أعد هذا التقديم أهد الأخوات الفاضلات ، وهي من قامت بنسخ هذه المذكرة والمذكرات السابقة فجزاها الله عنا خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها .